Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في سورية، تواترات نشاطات الرابطة، فأصدرت سلسلة من الأعمال الأدبية، تحت عنوان «كتاب الرابطة» وقد بدأت بمجموعة قصصية (درب الى القمة) شارك فيها تسعة أدباء وصدرت عام ١٩٥٢ ثم صدرت بعد ذلك مجموعة سعيد حورانية (وفي الناس المسرة) وكتب حسيب كيالي مجموعته (مع الناس) ثم (أخبار من البلد) وشارك شوقي بغدادي بقصصه (حينا يبصق دما)، وعادل أبو شنب (عالم ولكنه صغير). كما أصدر الناقد شحادة الخوري كتابه النقدي الثاني (فصول في الأدب الاجتماعي والتربية والثقافة والحياة العامة) ١٩٥٦. ولدى الوقوف عند هذا الكتاب يتبين لنا، كيف كان الأدباء لايتصدون الى المسائل الأدبية فحسب، بل يتناولون المسائل الاجتماعية والثقافية، انسجاما مع مفاهيمهم النظرية حول الأديب ودوره الاجتماعي.

تناول الكتاب الأدب في مقالين، الأول «الأدب العربي في ماضيه وحاضره ومستقبله) والثاني بعنوان «حياتنا الأدبية» يستعرض الكاتب ماضي الأدب العربي، منذ الجاهلية مرورا بالاسلام حتى العصر الحاضر، ويعيده الى نوعين، نوع يتصف بالصدق، حيث يصور حياة الشعب، ويعبر عن آلام الناس وينتقد كل أنواع الجور والظلم والتحكم. والنوع الآخر عاش للخاصة وترامى على أبواب الحكام والأمراء، وراح الشعراء يصعّدون الشعر بخورا عاطرا، يعبق في جو القصور، والمقاصير، ويؤكد الناقد في النهاية «ان الأدب ليس ترفا لفظيا، وبناء كلاميا لا صلة له بالحياة الواقعية، والأديب أياً كان لايستطيع أن يبتعد عن الحياة المادية والاجتماعية التي يعيش في ظلها»[1].

(١)- شحاذة الخوري -فصول في الأدب والاجتماع والتربية والثقافة العامة -دمشق ١٩٥٦ ص١٥